

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

**خدماتنا:** • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الاثنين 11 مايو 2026 م الموافق 24 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18136 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## "في سقطرى.. تذكرة السفر قد تعني حياة"

### مديرة اليمينية تكشف لـ "14 أكتوبر" خفايا أزمة الطيران في الجزيرة المعزولة

الحاجة أكبر بكثير. وكشفت الحامد أن راتب الموظف 60 ألف ريال، والتذكرة «ذهب وعودة» تصل إلى 200 ألف، وأن سعر التذكرة بالدولار ثابت منذ 18 عامًا 100 دولار فقط، الكارثة في انهيار العملة اليمينية كما طارنا أسبوعياً رغم الخسارة، خسرت الشركة أسطولها ولم يتبقى لها سوى 3 طائرات، ومع ذلك تشغل لسقطرى 15 ساعة طيران أسبوعياً رغم الخسارة، والسائح الأجنبي مستعد أن يدفع ألف دولار ليشاهد شجرة دم الأخوين، لكنه يهرب لعدم ضمان الحجز. "نحن نظير طائرة واحدة داخلية فقط أسبوعياً ورحلة دولية واحدة. هذه الطاقة لا تغطي 10% من الاحتياج. في موسم الرياح وإغلاق البحر، تتحول سقطرى إلى سجن كبير. سيقبى الطيران شريانا ضعيفا ومحطات وقود وجسور جوية، سيخفق سقطرى. وأوضح حلام أن أسطوانة الغاز في عدن بس 7 آلاف، وفي



حديبو / 14 أكتوبر/ نبيل غالب: لا تقاس في سقطرى المسافات بالكيلومترات، بل بعدد المقاعد الشاغرة في الطائرة القادمة. هنا تتحول تذكرة السفر إلى موعد عملية جراحية، أو مقعد دراسي، الطائرة، تتوقف الجزيرة عن العالم. هذا ما كشفته أحلام الحامد مديرة مكتب الخطوط الجوية اليمينية بمحافظة أرخبيل سقطرى، في حوار صريح مع "14 أكتوبر". الحامد التي تواجه يومياً دموع الأمهات وأهات المرضى الباحثين عن مقعد، وضعت النقاط على الحروف وكشفت قضايا تمس حياة كل سقطرى، منهوة بأن موظفي "اليمينية" في سقطرى لا

## عدن تختتم ورشة "التربية على الثقافة والفنون": مقاربات معاصرة للتعليم الإبداعي



هذه البرامج وتوسيع نطاقها إقليمياً ووطنياً. وخلصت الورشة إلى جملة من التوصيات النوعية، في مقدمتها إنشاء فريق يمني محوري متخصص في التربية على الثقافة والفنون، بتولى تنسيق الجهود الوطنية وتوليم المبادرات والبرامج ذات الصلة، والعمل على تعزيز التربية على الثقافة والفنون ودمجها في المناهج التعليمية، إلى جانب الدعوة لتوسيع نطاق التدريب وبناء القدرات، وتعميم التجارب الناجحة، بما يعزز من حضور الثقافة والفنون كرافعة أساسية لتحسين جودة التعليم ومخرجاته في اليمن.

عدن/ خاص: اختتمت في العاصمة المؤقتة عدن فعاليات الورشة العلمية المتخصصة "التربية على الثقافة والفنون"، التي نظمتها اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم برعاية قيادتي وزارتي التربية والتعليم والثقافة والسياحة، وبدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بمشاركة نخبة من الكوادر التربوية والأكاديمية من وزارتي التربية والثقافة وجامعتي عدن وأبين، على مدى يومين من العمل المكثف والتطبيقات العملية. وشهدت الورشة تفاعلاً لافتاً من المشاركين الذين خاضوا جلسات علمية وتطبيقية ركزت على تطوير مهارات توظيف الثقافة والفنون في العملية التعليمية، لا سيما في مجال التربية على الثقافة والفنون ودمجها في المناهج الدراسية، عبر أوراق عمل نوعية تناولت مهارات المستقبل وأثر الفنون في تنمية الإبداع لدى الناشئة، إلى جانب ورش عمل جماعية أقررت رؤى مبتكرة لتعزيز بيئة تعليمية قائمة على التفكير النقدي والإبداعية. وفي ختام الورشة أكدت الأمين العام للجنة الوطنية الدكتور/حفيظة صالح ناصر الشيخ أن ما تحقق خلال يومي الورشة يمثل خطوة متقدمة نحو ترسيخ حضور الثقافة والفنون في المنظومة التعليمية، مشيرة إلى أن المرحلة

## أسبوع المرور العربي 2026 يختتم فعالياته بحفل خطابي وتكريمي



14 أكتوبر / خاص: اختتمت شرطة السير في العاصمة المؤقتة عدن فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد للعام 2026م، بحفل خطابي وتكريمي أقيم برعاية وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ عبد الرحمن شيخ، ومدير أمن العاصمة اللواء مطهر علي الشعيبي، تحت شعار: "تمهّل نحن في انتظارك". وشهد الحفل حضور قيادات بارزة ووزارة الداخلية، يتقدمهم وكيل الوزارة اللواء محمد مساعد الأمير، واللواء الركن الدكتور قائد عاطف صالح، حيث نقلت تهاني قيادة الوزارة ممثلة باللواء الركن إبراهيم

## زيارة الرئيس العليمي إلى جيبوتي: حضور يمني في لحظة إقليمية حساسة



عبد الرحمن جناح

لم تكن زيارة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى جمهورية جيبوتي الشقيقة، مجرد مشاركة بروتوكولية في مراسم تنصيب الرئيس إسماعيل عمر جيله، بل جاءت في توقيت سياسي وأمني بالغ الحساسية، تتداخل فيه ملفات اليمن والبحر الأحمر وباب المندوب والقرن الإفريقي، وتتصاعد فيه الحاجة إلى تنسيق إقليمي أكثر فاعلية في مواجهة تهديدات الإرهاب والمليشيات المسلحة وأمن الملاحة الدولية. وصل الرئيس العليمي إلى العاصمة الجيبوتية، ومعه عضو مجلس القيادة الفريق الركن محمود الصبيحي، للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس إسماعيل عمر جيله لولاية رئاسية جديدة، في مناسبة حضرها ممثلون عن 35 دولة من القادة ورؤساء الحكومات والوفود الإقليمية والدولية، بما يعكس الموقع السياسي المتنامي لجيبوتي في معادلة الأمن الإقليمي والبحر الأحمر.

حملت المشاركة اليمنية أكثر من رسالة. أول هذه الرسائل تأكيد خصوصية العلاقة اليمنية - الجيبوتية، وهي علاقة لا تصنعها السياسة وحدها، بل تعززها الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة، إذ تمثل جيبوتي عمقاً حيوياً وإنسانياً لليمنيين، وناقذة مهمة في ظل ظروف الحرب التي فرضتها المليشيات الحوثية المدعومة من إيران. كما أن حضور الرئيس العليمي في هذه المناسبة عكس حرص القيادة اليمنية على إبقاء اليمن فاعلاً في محيطه الإقليمي، لا مجرد ملف أزمة ينتظر المعالجات من الخارج. وفي لقائه بالرئيس إسماعيل عمر جيله، انتقلت الزيارة من بعدها الاحتفالي إلى بُعدها السياسي والاستراتيجي. فقد بحث الرئيسان مستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة، وسبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وتفعيل أطر التعاون، وفي مقدمتها اللجنة اليمنية - الجيبوتية المشتركة. والأهم من اللقاء وضع أمن البحر الأحمر وباب المندوب في صدارة الأولويات، بوصفه مسؤولية جماعية ومصلاحة حيوية مشتركة لا تخص اليمن وجيبوتي وحدهما، بل ترتبط بأمن التجارة العالمية وحركة الملاحة الدولية. وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة لأن اليمن وجيبوتي يقفان على ضفتي أحد أهم الممرات البحرية في العالم. ومن هنا، فإن أي اضطراب أمني في اليمن أو القرن الإفريقي لا يبقى محلياً، بل يتحول سريعاً إلى تهديد إقليمي ودولي. ولهذا بدأ واضحا أن خطاب الزيارة ركز على مفهوم "الأمن الجماعي" أكثر من العبارات الدبلوماسية التقليدية، وعلى ضرورة مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة والتهديدات العابرة للحدود.

كما وضع الرئيس العليمي نظيره الجيبوتي في صورة التطورات الداخلية اليمنية، بما في ذلك جهود تعزيز التماسك المؤسسي، وتوحيد القرار الأمني والعسكري، ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية والخدمية بدعم من المملكة العربية السعودية. وهذه الإنجازات تحمل مضموناً سياسياً مهماً: فهي تقدم صورة اليمن الرسمي باعتباره ماضياً في استعادة مؤسسات الدولة، رغم تعقيدات الحرب والانقسام، وتؤكد أن الشرعية اليمنية تعمل على مسارين متوازيين: ترتيب البيت الداخلي، وحشد الشراكات الإقليمية الداعمة للاستقرار. أما لقاء الرئيس العليمي بالرئيس الصومالي الدكتور حسن شيخ محمود، فقد وسع نطاق الزيارة من العلاقات اليمنية - الجيبوتية إلى فضاء أوسع يشمل القرن الإفريقي والبحر الأحمر. فقد ركز اللقاء على تنسيق جهود مكافحة الإرهاب، ومواجهة الجماعات المسلحة، والمليشيات المسلحة، وحماية الملاحة الدولية واستقرار المنطقة. كما جدد الرئيس العليمي موقف اليمن الداعم لوحدة الصومال وسيادته وسلامة أراضيه، في رسالة منسجمة مع الموقف اليمني الراجح لأي مشاريع تفكيك أو تهديد لكيبانات الدول الوطنية.

هذا اللقاء يكتسب أهميته من أن اليمن والصومال يشتركان في تحديات متقاربة: الإرهاب، هشاشة الأمن البحري، التدخلات الخارجية، وتهديدات الجماعات المسلحة. كما أن الصومال يشغل حالياً موقعا مهما في التفاعلات الإقليمية والدولية، بما في ذلك حضوره في مجلس الأمن، الأمر الذي يجعل التنسيق اليمني - الصومالي ذا قيمة سياسية ودبلوماسية إضافية. في الجمل، بدت زيارة الرئيس العليمي إلى جيبوتي قصيرة في زمنها، لكنها مكثفة في دلالاتها. فقد جمعت بين نهضة رئيس دولة شقيقة، وتأكيد حضور اليمن في مناسبة إقليمية جامعة، وفتح ملفات الأمن البحري، وتعزيز التنسيق مع جيبوتي والصومال، والتذكير بأن استقرار اليمن ليس شأننا يمينياً داخليا وحسب، بل ركيزة من ركائز استقرار البحر الأحمر والقرن الإفريقي. واللافت أن الزيارة أعادت إبراز جيبوتي بوصفها شريكاً محورياً لليمن، ليس فقط من خلال مواقفها السياسية واستضافة الأليات الأمنية ذات الصلة بالمف اليمن، بل أيضا من خلال دورها الإنساني تجاه الجالية اليمنية، وما تقدمه من تسهيلات في مرحلة استثنائية من تاريخ اليمن. وفي المقابل، أكد الحضور اليمني تقدير القيادة لهذه المواقف، وحرصها على تحويل العلاقة التاريخية إلى شراكة أكثر تنظيماً وفاعلية.

### خلاصة القول:

زيارة الرئيس العليمي إلى جيبوتي كانت رسالة سياسية بثلاثة أبعاد: تثبيت العلاقات اليمنية - الجيبوتية، تعزيز التنسيق الإقليمي حول أمن البحر الأحمر وباب المندوب، وتأكيد أن اليمن حاضر في معادلات القرن الإفريقي بوصفه شريكاً في الأمن والاستقرار، لا مجرد ساحة أزمة.

## يوميات

### الضالع فوق الجراح.. ووحدة الصف طريق النجاة



يكتبها / أيمن راشد الشعيبي

تصمّر محافظة الضالع بمرحلة دقيقة وحساسة تستوجب من الجميع الوقوف بمسؤولية وطنية إلى جانب قيادة المحافظة، ممثلة باللواء أحمد القبة، وإلى جانب الأجهزة الأمنية بقيادة العميد عيادروس الشاعري، في ظل تحديات كبيرة ومحاولات مستمرة لجزر المحافظة نحو الفوضى والانقسام عبر حملات تحريض وشائعات تدار من خلف الشاشات ومنصات التواصل الاجتماعي. إن ما نشاهده اليوم من هجمة شرسة عبر "فيسبوك" وغيرها لا يستهدف أشخاصاً بقدر ما يستهدف أمن الضالع واستقرارها ووحدة نسيجها الاجتماعي، غير أن أبناء الضالع كانوا - وما يزالون - أكثر وعياً وعقلانية من أن تنطلي عليهم دعوات الفتنة أو محاولات بث الكراهية والتشكيك.

فمن صبر على أهوال الحرب وتحمل الجراح والحرمان قادر على أن يتحمل ضجيج الشائعات، وأن يفشّل كل محاولات الانزلاق نحو الفوضى. فالضالع - التي واجهت النار بصور أبنائها - لن تهزمها منشورات عابرة أو حسابات تبحث عن الإثارة والتزويق. لقد كانت محافظة الضالع في أصعب المراحل عنواً للصوص والتضحية، ولسوا تضحيات أبنائها لما انتقلت الثورة من الميدان إلى مؤسسات الدولة. ولهذا، فإن المحافظة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالحفاظ على وحدتها الداخلية والثقافتها حول قيادتها الأمنية والإدارية، فالمرحلة الراهنة لا تحتاج إلى خطاب متشنج أو تصفية حسابات، بل تحتاج إلى النكاتف والعمل المشترك، وإلى دعم جهود التنمية وتحسين الخدمات وتعزيز الأمن والاستقرار، لأن بناء الأوطان لا يتم بالصراعات وإنما بالعقول الواعية والإرادة الصادقة.

كما أن على الشباب دوراً وطنياً كبيراً في هذه المرحلة، من خلال نشر الوعي، ومواجهة الشائعات، وترسيخ ثقافة التصالح والتسامح، والعمل على لمّ شمل أبناء المحافظة، ورمي كل دعوات الفتنة والخزعبلات خلف الجدران، وعدم السماح لأي جهة باستغلال الظروف لإشعال الانقسام بين أبناء المجتمع الواحد. فالضالع اليوم بحاجة إلى الكلمة المسؤولة، والموقف الحكيم، والأصناف خلف كل الجهود التي تحافظ على أمنها واستقرارها، لأن المحافظة أكبر من الخلافات، وأعلى من المصالح الضيقة.

وستبقى محافظة الضالع فوق الجراح، عصية على الانكسار، قوية بأهلها، ووحدة بوعي أبنائها، لأن وحدة الصف كانت وستظل طريق النجاة الحقيقي.

## بين قلم يكشف وقلم يضل

### محات



أحمد ناصر حميدان

يرى في المهنة رسالة، ومن يراها وسيلة. إن الدفاع عن حرية الصحافة اليوم لا يقتصر على حماية الصحفي من القمع، بل يمتد ليشمل حماية المهنة نفسها من التشويه والابتذال. فحرية بلا مسؤولية تتحول إلى فوضى، ومسؤولية بلا حرية تتحول إلى صمت. في هذا اليوم، لا نحتاج فقط إلى الاحتفاء بالصحافة، بل إلى استعادة معناها: أن تكون صوتاً للحق، لا صدى للقوة؛ وأن تظل مساحة للوعي، لا ساحة للتحريض. فحين تفقد الصحافة رسالتها، لا يخسر الصحفي وحده، بل يخسر المجتمع بوصلته.

اليوم العالمي لحرية الصحافة، لا يبدو الاحتفاء بهذه المناسبة كطقس رمزي بقدر ما هو لحظة مراجعة صادقة لعنى المهنة وحدودها وتحدياتها. فالصحافة التي وصفت طويلاً بأنها "مهنة المتاعب" لم تفقد هذا الوصف، بل ربما باتت أكثر التصاقاً به في زمن تتداخل فيه الحقيقة مع الضجيج، وتتنازع فيه الكلمة بين من يحملها أمانة ومن يوظفها أداة. ليست الصحافة مجرد نقل للأحداث، بل هي موقف أخلاقي قبل أن تكون مهارة مهنية. من يختار أن يقول الحقيقة، ويواجه الظلم والاستبداد والفساد والانتهاكات، يدرك أنه لا يعمل في مساحة آمنة، بل يقف في جبهة مفتوحة بين الحق والباطل. هناك حيث تكون الكلمة عبئاً، لا حبساً، وحيث يدفع الصحفي ثمن صوته من أمانة وراحته وسمعته أحياناً. في هذه الجبهة، لا يملك الصحفي الحقيقي رفاهية